النشرة السورية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوري

من بوليتيكال كيز

٢٤ – II – 2025

- **أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:**

١. على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:

- أصدر الرئيس "أحمد الشرع" المرسوم رقم (٢٤٤) لعام ٢٠٢٥ القاضي بإحداث هيئة عامة تسمى "الهيئة العامة للمنافذ والجمارك"، تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري، وترتبط مباشرةً برئاسة الجمهورية، ويكون مقرها مدينة دمشق.
- أصدر الرئيس "أحمد الشرع" المرسوم رقم (٢٦٤) لعام ٢٠٢٥، القاضي بتعيين "قتيبة أحمد بدوي" رئيساً للهيئة العامة للمنافذ والجمارك، بمرتبة وزير، وأصدر "الشرع" المرسوم (٢٦٥) لعام ٢٠٢٥، القاضي بتعيين "خالد محمد البراد" معاوناً لرئيس الهيئة العامة للمنافذ والجمارك لشؤون الجمارك، كما أصدر "الشرع" المرسوم (٢٦٦) لعام ٢٠٢٥، القاضي بتعيين "أحمد علي مصطفى" معاوناً لرئيس الهيئة العامة للمنافذ والجمارك للشؤون البحرية.

٢. على المستوى الدولي:

- دعت نائبة مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا "نجاة رشدي" إلى المحاسبة وحماية المدنيين، واحترام سيادة القانون، في ظل ما شهدته محافظة حمص السبت، وقالت "رشدي" إنها تتابع عن "كثب" التطوّرات المقلقة في حمص، بما في ذلك تقارير عن وقوع هجمات ضد المدنيين والممتلكات، مضيفةً أنها تتابع "الجهود التي تبذلها السلطات الانتقالية لمعالجة الوضع"، وشددت "رشدي" على "الحاجة الملحّة" لـ "إعادة الهدوء، وضمان حماية المدنيين، واحترام سيادة القانون، ومحاسبة مرتكبي أعمال العنف".
- دعت رئيسة المؤسسة المستقلة المعنية بالمفقودين في سوريا "كارلا كينتانا" المجتمع الدولي إلى مساعدة السلطات السورية في بناء البنية التحتية وتدريب كوادرها "ليتمكنوا في نهاية المطاف من القيام بذلك بأنفسهم"، وقالت "كينتانا" إن البحث عن المفقودين ليس سهلاً وليس سريعاً، مضيفة أنها عملية وتستغرق وقتاً طويلاً، وأشارت "كينتانا" إلى أن مأساة المفقودين "ليست مجرد أرقام بل قصص آلاف العائلات التي تنتظر معرفة

مصير أحبائها، وتتطلع إلى اليوم الذي يمكنهم فيه إغلاق هذا الفصل المؤلم من تاريخ سوريا، ودفن ذويهم بشكل لائق، والمضي قدماً نحو الشفاء والعدالة".

- قالت المنسقة المقيمة للأمم المتحدة في الأردن "شيري ريتسما-أندرسون" إن عودة بعض اللاجئين السوريين من الأردن لا تعني انتهاء الحاجة إلى الدعم، مشيرة إلى أن الكثيرين لن يكونوا قادرين على العودة إلى منازلهم لفترة طويلة من الزمن، وأضافت المنسقة الأممية أن الأمم المتحدة تعمل على ضمان بقاء الخدمات في الخطوط الأمامية والاحتياجات الأساسية للاجئين في الأردن مدعومة ويتم تلبيتها طوال مدة إقامتهم، وأوضحت أن الأمم المتحدة ملتزمة بتقديم الخدمات، واستمرار شراكتها مع الأردن كدولة مضيفة للاجئين على المدى الطويل.

٣. **على مستوى الزيارات المتبادلة:**

- التقى وزير الخارجية "أسعد الشيباني" في العاصمة العمانية مسقط نظيره العماني "بدر بن حمد البوسعيدي"، وذلك ضمن زيارة رسمية للوزير يجريها إلى سلطنة عمان، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها، كما ناقش الوزيران التطورات الإقليمية والدولية والمواضيع ذات الاهتمام المشترك، كما التقى "الشيباني" وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار العماني "قيس اليوسف"، وبحث معه سبل تعزيز التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين، والتعاون في عملية إعادة بناء سوريا الجديدة، واجتمع "الشيباني" في لقاء آخر مع وزير الاقتصاد "سعيد بن محمد الصقري"، وبحث الجانبان آفاق تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين، ولا سيما في مجالات التجارة والطاقة والقطاعات الإنتاجية، كما جرى تبادل وجهات النظر حول مستجدات الأوضاع الإقليمية والتنسيق المشترك بما يخدم مصالح البلدين.
- بحثت اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب السوري مع الهيئة المستقلة للانتخاب في الأردن، ضمن سلسلة لقاءات، سبل التعاون المشترك، وتم الاطلاع على التجربة الرائدة للهيئة وآليات عملها.

- ناقش محافظ حلب "عزام الغريب" مع رئيس بلدية "شاهين بيه" في ولاية غازي عنتاب التركية "محمد طهماز أوغلو" والوفد المرافق له، سبل تعزيز التعاون بين الجانبين، وذلك خلال اجتماع عُقد في مبنى المحافظة.
- بدأت الدفعة الثانية من منتسبي وزارة الطوارئ وإدارة الكوارث في سوريا تنفيذ برنامج تدريبي متخصص في العاصمة القطرية الدوحة، تحت إشراف مدربين من مجموعة البحث والإنقاذ القطرية الدولية.

٤. على مستوى التحركات الحكومية:

- انطلقت فعاليات المؤتمر الدولي العاشر لدراسات الأديان والإنسان تحت عنوان "التراث العلمي والسياسي في بلاد الشام وأثره في التعايش الحضاري"، والذي تقيمه كلية الشريعة بجامعة دمشق، بالشراكة مع وقف "تيماف" (وقف المنتسبين إلى ثانويات الأئمة والخطباء التركية)، وذلك على مدرج جامعة دمشق.
- أعلن وزير الطاقة "محمد البشير" وصول الدفعة الثانية والأخيرة من المنحة السعودية النفطية لسوريا، والمقدَّرة بمليون برميل نفط ليبلغ إجمالي الشحنة مليونا وستمائة وخمسين ألف برميل.
- أجرى وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس "أمجد بدر" برفقة محافظ إدلب "محمد عبد الرحمن"، وفريق فني من المركز العربي "أكساد"، جولة ميدانية في سهل الروج للاطلاع على الموقع المقترح لإنشاء مركز متخصص بالبحوث الزراعية والحيوانية، في إطار خطة الوزارة لتطوير القطاع الزراعي وتعزيز خدماته في المحافظة، وخلال الجولة، استمع الوفد إلى شرح فني حول خصائص الموقع ومدى جاهزيته لاستضافة محطة بحثية متكاملة تُعنى بتطوير الإنتاج الزراعي والحيواني، وتقديم الدعم العلمي والخدمات الإرشادية للمزارعين، بما يساهم في تحسين الإنتاجية ورفع جودة المحاصيل في المنطقة، كما شملت الزيارة التوقف عند إحدى معاصر الزيتون في إدلب لمتابعة سير عملية العصر خلال الموسم الحالي، وفي سياق متصل، شارك الوزير والمحافظ في

إطلاق فعاليات حملة "معاً لنعيد إدلب خضراء"، الهادفة إلى توسيع الرقعة الخضراء وتعزيز الغطاء النباتي في مدينة إدلب وريفها. وتابع الجانبان أعمال الحملة في عدد من المواقع المحددة ضمن الخطة الزراعية، حيث تمت زراعة الغراس بمشاركة واسعة من الأهالي والفرق التطوعية، وسط تأكيد على أهمية المشاركة المجتمعية في دعم الجهود الرامية لإعادة الحياة البيئية والزراعية إلى المحافظة.

- أصدرت وزارة الاقتصاد والصناعة القرار رقم "٨٦٦" الذي يُلزم مستوردي ومصنّعي الأقمشة والألبسة الجاهزة والسّجاد بوضع بطاقة تعريفية (LABELعلى كل قطعة من المنتجات، على أن يبدأ تطبيقه في ٣١ – ١٢ – ٢٠٢٥.
- أعلنت وزارة الصحة بالتعاون مع المنظمات الدولية والمحلية عن إطلاق المسح الوطني التغذوي في مختلف المحافظات السورية، وأوضحت الوزارة في إعلان لها أن المسح يهدف لقياس معدلات سوء التغذية لدى الأطفال من عمر يوم حتى ٥ سنوات، والنساء في سن الإنجاب من عمر١٥ حتى ٤٩ سنة.
- حددت وزارة التربية والتعليم موعد بدء التسجيل لامتحانات الشهادات العامة لدورة ٢٠٢٦ في ٤ – ١، ويستمر حتى ٥ – ٣ – ٢٠٢٦ للطلاب النظاميين، وحتى ١٢ – ٣ – ٢٠٢٦، للطلاب الذين يتقدمون بصفة دراسة حرة، وذلك بهدف إنجاز العملية الامتحانية للشهادات كافة.
- أدرجت جامعة دمشق للعام الثاني على التوالي ضمن تصنيف العلوم متعددة ومتقاطعة الاختصاصات التابع لمجموعة زمالات "شميدت" للعلوم (Schmidt Science Fellowships)ولتصنيف "التايمز" البريطاني، لتكون بذلك الجامعة السورية الوحيدة المُدرجة في نسخة عام ٢٠٢٦.
- أطلق المجلس المحلي في مدينة "رأس العين" شمالي الحسكة حملة لتوزيع مادة الفحم على الأهالي في المدينة وريفها، وتجري عملية التوزيع عبر مكتب الأسرة والخدمات الاجتماعية في المجلس المحلي وبالتنسيق مع مخاتير الأحياء والقرى، لضمان وصول المخصصات إلى الأسر المستحقة وفق الجداول المعتمدة.

- **ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:**

١. **ملف التوغل الإسرائيلي:**

- أفادت وسائل إعلام إسرائيلية وصحف عبرية بأن الجيش الإسرائيلي أطلق تمريناً مفاجئاً على مستوى هيئة الأركان العامة، يستمر لمدة يومين، بهدف فحص الجاهزية لسلسلة من سيناريوهات الحرب المحتملة، وذكرت تلك الوسائل أن التمرين، الذي يحمل اسم "ماغين عوز" (درع القوة)، بدأ باختبار مفاجئ للفرقة ٢١٠، ويتضمن حركة قوات واسعة في مرتفعات الجولان والوديان الشمالية، إلى جانب سماع أصوات انفجارات ورصد حركة للطائرات، وأكد الجيش الإسرائيلي أنه "لا يوجد أي خوف من وقوع حادث أمني"، وأشارت تقارير عبرية إلى أن التمرين يأتي بعد أقل من يوم على اغتيال من تصفه وسائل إعلام الاحتلال بـ"رئيس أركان حزب الله"، وأنه بدأ في ساعات الصباح المبكرة بهدف فحص وتحسين جاهزية جيش الاحتلال لسلسلة من سيناريوهات الحرب، من خلال تدريب المقرات العسكرية في مختلف المستويات.
- توغلت القوات الإسرائيلية عند مفرق "عين البيضة" في ريف القنيطرة الشمالي، ونصبت حاجزاً وقامت بتفتيش المركبات العابرة.

٢. **ملف الجنوب السوري (درعا):**

- قتلت المعلمة "سماح سامي الزعبي" جراء استهدافها بإطلاق نار مباشر من قبل مسلحين مجهولين، وذلك أثناء ذهابها إلى عملها بإحدى المدارس في بلدة "الطيبة" بريف درعا الشرقي، وأصدرت عشيرة "الزعبي" بياناً طالبت فيه بتقديم المتورطين للقضاء، والتحذير من أي تصرفات فردية أو جماعية خارج نطاق القانون.
- قتل "أكرم الزهري" جراء تعرضه لإطلاق نار من قبل مسلحين على الأوتوستراد الدولي دمشق – درعا بالقرب من قرية "الفقيع"، يذكر أن "الزهري" كان يقود مجموعة تتبع

للجان الشعبية التي كانت تابعة للأمن العسكري في زمن النظام السابق، وينحدر من بلدة "محجة" بريف درعا الشمالي.

- تعرّض "لطفي سمير القداح" و"عمار إسماعيل السلامات"، وهما من عناصر الأمن الداخلي، لإطلاق نار من قبل مجهولين على طريق بلدة "ناحتة" – "الحراك" شرقي درعا، ما أدى إلى إصابتهما بجروح طفيفة.
- أصيب الشاب "محمد عمر المحاميد" بطلق ناري من قبل مسلحين مجهولين في حي "السل" بمدينة درعا، وأسعفه الأهالي على الفور لمشفى درعا الوطني، علماً أنه ينحدر من بلدة "أم الميادن" بريف درعا الشرقي.
- أعلنت المديرية العامة للآثار والمتاحف في سوريا أنها تتابع باهتمام بالغ ما تم تداوله على منصات التواصل الاجتماعي من أنباء غير دقيقة، حول مزاعم اكتشاف "مغارة تحتوي على كميات كبيرة من الذهب الأثري" في منطقة "الحارة" بريف درعا، وأوضحت المديرية في بيان أن ما تم العثور عليه بعد الفحص الميداني الذي أجراه فريقها المختص هو مدفن أثري يعود للفترة الرومانية، ظهر أثناء أعمال حفر أساسات لأحد الأبنية، وهو يختلف تماماً عن الإشاعات المتداولة حول مغارة ذهبية، وأشارت المديرية إلى العثور على عدد من اللقى الفخارية التي تعود للفترة نفسها، وهي ذات قيمة متحفية وعلمية معتادة في مثل هذه المواقع، ولا صحة على الإطلاق لما تم تداوله بوجود كميات من الذهب الأثري، ولفتت المديرية إلى أن الجهات الأمنية المختصة قامت بتأمين المنطقة، بينما تتابع المديرية إجراء التوثيق والدراسات الأثرية اللازمة للموقع واللقى المكتشفة، وفق الأسس العلمية المعتمدة.

٣. **ملف الدروز (السويداء):**

- أكد مدير مديرية الأمن الداخلي في محافظة السويداء، "سليمان عبد الباقي" استمرار التعاطي العاجل مع قضايا الخطف لضمان سلامة المخطوفين وإعادة الأمن إلى المحافظة، وأوضح أن الأيام الماضية شهدت تحرير شخصين مخطوفين على طريق دمشق–السويداء، مشيراً إلى أن بعض المواطنين يتعرضون لاتهامات غير صحيحة خلال

تعاملهم مع الدولة أو أثناء سفرهم نحو دمشق، وأوضح أن العمل جارٍ على تأمين طريق السويداء–دمشق الذي يمتد لنحو ٧٠ كيلومتراً، من خلال تعزيز التواجد الأمني عند الحواجز وتنظيم حركة المرور، خصوصاً بعد بعض العمليات التي شهدها الطريق مؤخراً، بهدف حماية المواطنين وضمان انسياب الحركة، كما كشف عن ضبط حالات احتكار وبيع غير قانوني للمحروقات داخل المدينة، مؤكداً أن الدولة تعمل على ضبط السوق ومنع أي تجاوزات أو استغلال يطال المواطنين واتهم بعض متزعمي العصابات بالوجود داخل السويداء واستغلال شعارات الكرامة لرفع التوتر والصدام مع الدولة، وأكد "عبد الباقي" أن مهام الأمن الداخلي تشمل أيضاً متابعة الواقع الخدمي داخل المدينة، مع تنفيذ عمل متدرّج ومتطور لضمان تحسين الخدمات وإرساء الاستقرار الأمني والخدمي في المحافظة.

٤. **ملف العلويين (الساحل السوري):**

- شهدت بلدة "زيدل" بريف مدينة حمص الجنوبي جريمة قتل مروعة، راح ضحيتها رجل وزوجته من أبناء قبيلة "بني خالد"، وقد تعرضت جثة الزوجة للحرق، في حين عُثر على جثتيهما داخل منزلهما مع كتابات تحمل طابعًا طائفيًا، تشير إلى محاولة لبث الفتنة بين الأهالي، تضمنت عبارات مثل: "يا حسين، سوف ندوسكم يا بني أمية"، وفق شهادات محلية، في المقابل شن مسلحون من أبناء عشائر البدو هجوماً على أحياء "المهاجرين"، "المضابع"، "الأرمن" في مدينة حمص ذات الطابع العلوي، وتسبب الهجوم بخسائر مادية، كحرق وتكسير السيارات، وعمليات نهب، وإشعال النار في الطرقات، وهجوم على المدنيين، كجزء من عملية الانتقام لمقتل الزوجين، وأكدت مصادر محلية وجود إصابات إثر الهجوم على الأحياء المدنية، مع انقطاع المواصلات بشكل عام في الأحياء، مع تدخل قوى الأمن الداخلي لضبط الموقف، وفرضها حظر تجول في الأحياء التي هُجم عليها.
- أكد قائد الأمن الداخلي في محافظة حمص العميد "مرهف النعسان" أن الجهات المختصة باشرت فور تلقي البلاغ جميع الإجراءات القانونية اللازمة، بما في ذلك تطويق

مكان الحادث وجمع الأدلة وفتح تحقيق موسع لكشف ملابسات الجريمة، وتحديد هوية الجناة وملاحقتهم لتقديمهم إلى القضاء المختص، كما أوضح أن جميع التدابير اتخذت لضمان حماية المدنيين واستقرار المنطقة وقال "النعسان": "ندين هذه الجريمة النكراء بشدة، ونؤكد أن هدفها واضح هو إشعال الخطاب الطائفي وزرع الفتنة بين أبناء المجتمع، وأضاف "ندعو الأهالي إلى التحلي بضبط النفس، والابتعاد عن أي ردود فعل، وترك التحقيقات في يد قوى الأمن الداخلي التي تتابع مهامها بمسؤولية وحيادية لضبط الجناة وفرض الأمن".

- شهدت الأحياء الجنوبية في مدينة حمص انتشاراً أمنياً مكثفاً تزامناً مع بدء تطبيق حظر تجوّل مساء السبت، في إطار إجراءات تهدف إلى احتواء حالة التوتر التي أعقبت جريمة القتل التي وقعت صباحاً في بلدة "زيدل" جنوب المدينة، كما أعلنت السلطات تعليق الدراسة في مدينة حمص يوم الإثنين.
- عقدت محافظة حمص اجتماعاً طارئاً لبحث التداعيات الأمنية الأخيرة في المدينة، ومناقشة السبل الكفيلة بتعزيز الاستقرار ومنع أي مظهر من مظاهر الفوضى، شارك في الاجتماع قيادات من الجيش العربي السوري، إضافة إلى الأمين العام للمحافظة "فراس طيارة"، ومدير الشؤون السياسية "عبيدة أرناؤوط"، إلى جانب وفد يمثل عشائر حمص، وحضور مدير أوقاف حمص ومفتي المحافظة، وخلال النقاش، شدد الحضور على ضرورة تضافر كافة الجهود للحفاظ على أمن المدينة وسلامة سكانها، مؤكدين أهمية الحوار والتنسيق المباشر بين مختلف الجهات لضمان تجاوز الظروف الحالية بأقل الخسائر، وتعزيز مناخ الاستقرار الذي تشهده المحافظة، ويأتي هذا الاجتماع في إطار سلسلة خطوات تتخذها محافظة حمص لمتابعة الوضع الميداني بشكل مستمر، والعمل على منع أي توترات يمكن أن تؤثر على حياة المواطنين أو حركة النشاط في المدينة.
- فرضت قيادة الأمن الداخلي في محافظة حمص حظر تجوُّل مؤقتا من الساعة الخامسة مساءً حتى الخامسة صباحاً، وذلك عقب جريمة قتل راح ضحيتها رجل وزوجته، وأكد المتحدث باسم وزارة الداخلية "نور الدين البابا" أنه لا يوجد حتى الآن أي دليل مادي يثبت

أن الجريمة التي وقعت في حمص تحمل طابعاً طائفياً، موضحاً أن التحقيقات الأولية تشير إلى أن العبارات المكتوبة في موقع الجريمة وُضعت بهدف التضليل, ولا تعكس أي خلفية طائفية، وأضاف "البابا" أن جميع الاحتمالات ما تزال مطروحة أمام البحث الجنائي، وأن قوى الأمن الداخلي في حمص تتابع التحقيقات بنزاهة وشفافية لكشف ملابسات الجريمة والوصول إلى الفاعلين، وأشار إلى أن الأوضاع تتجه نحو الاستقرار في المدينة، ومن المتوقع عودة الهدوء الكامل مع الساعات الأولى من الفجر، وبيّن المتحدث أن عشيرة ذوي الضحايا أظهرت موقفًا مسؤولاً ووطنياً من خلال بيان واضح وصريح، فيما يعمل الأمن الداخلي والجيش والشرطة العسكرية على تأمين المدينة ومنع أي محاولات للتصعيد، وأكد وجود جهود مشتركة من الأهالي والوجهاء للحفاظ على السلم الأهلي وعدم السماح باستغلال الجريمة لإثارة التوتر، ورجّح "البابا" أن تكون الجريمة جنائية وليست طائفية، مشدداً على أن محاولة إلباسها طابعاً طائفياً تهدف للتغطية على الفاعلين الحقيقيين، ولفت إلى أن مباحث جنائية حمص تواصل عملها بجهود مميزة، وأن كشف الحقيقة سيتم قريباً.

- أدان أبناء عشيرة "بني خالد" في منطقة "القصير" بريف حمص، بأشدّ العبارات، الجريمة البشعة التي وقعت في بلدة زيدل وراح ضحيتها رجل وزوجته، مؤكدين رفضهم المطلق لما رافقها من عبارات طائفية وصفوها بأنها ‘‘مرفوضة وشنيعة’’ ولا تمتّ إلى القيم أو الأخلاق أو الانتماء الوطني بأي صلة، وجاء في بيان العشيرة اليوم أن "كل أشكال التحريض والفتنة والطائفية مرفوضة رفضاً قاطعاً، وأن الأفعال الإجرامية التي ظهرت في هذه الحادثة تستهدف السلم الأهلي ووحدة المجتمع، ولا تخدم إلا أعداء الاستقرار"، وأكد أبناء العشيرة دعمهم الكامل للأجهزة الأمنية والجهات المختصة في متابعة التحقيقات، مشددين على ضرورة القبض على الفاعلين ومن يقف وراءهم وتقديمهم للقضاء العادل، ودعا البيان جميع أهالي حمص إلى التحلي بالحكمة وضبط النفس، والالتفاف حول قيم الأخوة والعيش المشترك، وعدم الانجرار وراء محاولات استغلال هذه الجريمة لإثارة الفتن والانقسام بين أبناء الوطن الواحد.

- أكد مفتي حمص الشيخ "سهل جنيد" أن سوريا الجديدة لن تُقاد بالحقد الأعمى، وإنما بالعدل وإحقاق الحق، وبوعي شعبها وحكمة قيادتها، مشدداً على أن الأحداث الأخيرة التي شهدتها محافظة حمص لن تنجح في زعزعة وحدة المجتمع أو إشعال الفتنة بين أبنائه، وفي كلمة له حول الجريمة التي وقعت في بلدة "زيدل" عبّر المفتي "جنيد" عن حزنه العميق، وأكد أن الشعب السوري "يقف اليوم بين دمعة على فَقْد مظلومَين قُتلا غدراً، ودمعة رجاء إلى الله أن يجعل البلاد آمنة مطمئنة"، مشدداً على أن المجرمين الذين خططوا لإشعال الفتنة لن يحققوا أهدافهم أمام وعي الأهالي وتكاتفهم مع الدولة ومؤسساتها، وأوضح المفتي أن سوريا المنتصرة لن تُقاد بالفتنة أو الانتقام، وإنما بالعدل ودفع الظلم وإحقاق الحق، مؤكداً أن الدولة وأجهزتها المختصة ستلاحق الجناة وتقتص من الظالمين.
- أعلن مدير صحة حمص الدكتور "عبد الكريم غالي" أن مشافي المدينة استقبلت خلال أحداث اليوم جثتي شخصين تعودان لـ "عبد الله العبود الناصر الخالدي" وزوجته، وهما ضحيتا جريمة القتل في بلدة "زيدل"، بالإضافة إلى ١٨ إصابة معظمها ناجمة عن إطلاق النار العشوائي، إضافةً إلى بعض الحوادث المرورية، وأكد الدكتور "غالي" أن معظم الإصابات بحالة مستقرة مع وجود إصابة واحدة حرجة، وسيتم تخريج أغلب المصابين قريباً بعد استكمال العناية الطبية اللازمة، وطمأن الدكتور "غالي" الأهالي بأن الوضع الصحي تحت المتابعة المستمرة، وأن الكوادر الطبية تعمل بكامل جاهزيتها، معرباً عن تمنياته بالشفاء العاجل لجميع المصابين.
- أثار مقطع فيديو متداول على مواقع التواصل الاجتماعي موجة استياء كبيرة، بعد أن ظهر فيه شابان يقوم أحدهما بتقديم الآخر على أنه "شبيه عبد الباسط الساروت"، بينما يحاول الثاني تقليد الشهيد بطريقة ساخرة، وسط ضحكات بدت أنها تهدف للإساءة، ما دفع الكثيرين إلى التعبير عن غضبهم ورفضهم لهذا السلوك، وعبّر متابعون عن ضرورة محاسبة الشخصين بسبب إساءتهما إلى شخصية تعدّ من أبرز رموز الثورة السورية، مؤكدين أن مثل هذه التصرفات تسيء لذاكرة السوريين وتفتح الباب أمام خطاب غير مسؤول،

كما شدد كثيرون على أهمية وضع حدّ لمثل هذه الممارسات التي تستفز مشاعر الناس وتمسّ رموزا وطنية لها مكانتها، وأشار آخرون في تعليقاتهم إلى أن ما جرى يعكس نمطاً من السلوكيات التي اعتاد عليها بعض فلول النظام البائد، الذين غالباً ما يلجؤون إلى الهجوم على رموز الثورة أو نشر روايات مضللة تستهدف الحكومة الجديدة أو الأمن العام، معتبرين أن الفيديو يأتي ضمن هذا السياق.

٥. **ملف قسد (المنطقة الشرقية):**

- أعلن القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية "مظلوم عبدي" أنّ تصريحاته الأخيرة جاءت رداً على أسئلة وكالة "ميزوبوتاميا"، موضحاً أنه طرح خلالها عدداً كبيراً من النقاط المتعلقة بالحوارات السياسية والملفات العسكرية والدبلوماسية. وجاء حديث عبدي ليشمل لقائه مع مسؤولين أميركيين وأكراد، ومشاركته في منتدى دهوك، ومصير الوفد الكردي، وتفاصيل المفاوضات مع دمشق، ورؤيته للملفات الدستورية والإدارية والعسكرية، إضافة إلى موقفه من الدور التركي، والعلاقات مع مختلف المكوّنات السورية، وقال "عبدي" إن مشاركته في منتدى MEPS في دهوك جاءت نتيجة دعوة مسبقة، مؤكداً أن النقاشات التي دارت هناك "كانت خطوة بداية لمسار جديد"، وأن حضوره في منتدى من هذا النوع "مهم لبكّور وروج آفا"، وأن استقبال مسؤولي الإقليم كان "ودوداً ودافئاً". وذكر عبدي أن لقاءات الوفد مع المسؤولين في إقليم كردستان ليست جديدة، وأنها استمرار لسلسلة اجتماعات سابقة، مضيفاً أن الاجتماعات تناولت "ملفات مشتركة وذات طبيعة راهنة"، خصوصاً ما يتعلق بالعلاقات بين روج آفا وإقليم كردستان ودور الإقليم في دعم الاستقرار والحوار، وقال "عبدي" إن ملف معبر "سميلكا" كان محوراً أساسياً في مباحثاته، مشيراً إلى أن الطرفين ناقشا سبل تطويره ليصبح "أداة أساسية في بناء مسار اقتصادي جديد لسوريا"، مؤكداً أن تعزيز الحركة التجارية والإنسانية عبر المعبر يخدم مصالح سكان المنطقة في الشمال والشرق. وذكر أن العلاقات بين أكراد سوريا وأكراد الإقليم "ليست مجرد علاقات سياسية، بل علاقات جيرة وأخوّة"، وأنه تحدَّث أيضا عن ضرورة تمكين دور الجاليات الكردية في الخارج ومشاركتها في عمليات

البناء ودعم القضايا السياسية، وجاء حديث "عبدي" ليوضح أن القضايا التي نوقشت شملت ملفات الحوار مع دمشق، والنقاشات حول مستقبل المنطقة، والعلاقة بين مكوَّنات كردستان الأربعة، ومسار التهدئة والاستقرار السياسي، مؤكدا أن "النتائج العامة كانت إيجابية"، وشدد "عبدي" على أن تشكيل "الوفد الكردي الموحّد" خطوة ضرورية، لكنه أوضح أن دمشق ما تزال ترفض التعامل معه رسمياً، مؤكداً أن الجهود مستمرة لجعل هذا الوفد "أكثر قوة وتنظيماً"، وذكر أن الوفد الذي خرج من المؤتمر الأخير "بحاجة إلى دعم إضافي ليكون فاعلاً في أي حوار رسمي"، وقال "عبدي" إن حكومة دمشق تشترط البدء بحل القضايا العسكرية قبل الانتقال إلى الملفات الدستورية والسياسية، موضحاً أن هذا الشرط يشكّل إحدى نقاط الخلاف الأساسية، وذكر أن "قسد" قدّمت رؤيتها المكتوبة لدمج القوات ضمن الجيش السوري، بما في ذلك الهيكلية وترتيب المسؤوليات والأسماء المقترحة للمناصب العسكرية، وأن دمشق "لم تقدّم أي رد حتى الآن"، وجاء حديثه ليؤكد أن الاجتماع الأخير في دمشق الذي حضرته أطراف أميركية "قدّم للمرة الأولى رؤية أولية حول الملفات العسكرية"، لكنه شدد على أن "الملفات الجوهرية ما تزال معلّقة"، خصوصاً شكل النظام السوري في المرحلة القادمة، والمكانة الدستورية للمكوّن الكردي، ومستقبل بنية الحكم بين المركزية واللامركزية، وكشف "عبدي" أن تركيا "أبلغتهم" عبر لقاءين منفصلين، الأول عقب اجتماع "الشرع–ترامب"، والثاني خلال اجتماع ثلاثي شارك فيه وزير الخارجية التركي، أنها قدّمت بعض مطالبها ووضعت "ملاحظاتها" حول الملفات المطروحة، وذكر أن الخطاب التركي خلال هذه الاجتماعات "لم يكن قاسياً" وأن المحادثات "قدّمت إشارات على إمكانية فتح مسار جديد"، لكنه أكد أن "القضايا الحساسة ما تزال بلا حسم"، واعتبر "عبدي" أن المشكلة الأساسية في جميع اللقاءات هي أن "نقاشات إيجابية تُطرح في الاجتماعات، لكن لا خطوات عملية على الأرض"، معرباً عن أمله بأن تفتح الجولة التالية في واشنطن الباب "لتطبيق خطوات فعلية"، وذكر أن الملفات الأساسية بالنسبة لـ "قسد" هي المشاركة في الحكومة السورية المقبلة، وتعديل الدستور، واعتراف دستوري بالمكوَّن الكردي، مؤكدا أن "هذه المحاور لم تُحسم بعد"، وقال "عبدي" إن اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في ١٠ – ٣ – ٢٠٢٥، ما يزال قائماً

"ضمن إطار من الهدوء العام"، رغم ظهور "خروقات أحياناً"، وذكر أن الاجتماعات الأخيرة مع دمشق والأميركيين أظهرت أن "كلا الطرفين لا يريد حرباً"، وأن التفاهم العام "يميل نحو معالجة المشكلات بالحوار"، وأوضح أن الجانب الأميركي أظهر في الاجتماع الأخير دعماً لاستمرار وقف إطلاق النار، وأنه "كان حاضراً بفعالية" في الملف العسكري، وقال "عبدي" إن صياغة الدستور مسألة محورية، وإنها تحتاج من سنتين إلى ثلاث سنوات لإنجازها، مشيراً إلى أن لجنة صياغة الدستور "لم تتشكّل حتى الآن بالشكل الصحيح"، وأنه يجب أن تضم ممثلين عن كل المكوّنات، بما في ذلك الدروز والعلويون الذين شدد على ضرورة مشاركتهم في أي حوار، وأشار "عبدي" إلى أن "قسد" تحتفظ بعلاقات مع جميع المكوّنات السورية من دروز وعلويين وسنة وإسماعيليين ومسيحيين، وإن هذه العلاقات "ليست جديدة بل سبقت سقوط النظام السابق"، مشيراً إلى أن ممثلي هذه المكوّنات تعاونوا معهم في محطات سياسية عديدة. وذكر أن قسد تريد أن تضمّ الحوارات المقبلة مع دمشق "ممثلي كل المكوَّنات"، وأن الحل الحقيقي يجب أن يكون "سوريا شاملاً".

- أكد رئيس "المجلس الوطني الكردي في سوريا" محمد إسماعيل، أن هناك تقدم ملحوظ بالنسبة لعودة المهجرين إلى منطقة "عفرين" بريف حلب الشمالي، مشيراً إلى أن الوضع مختلف لمهجرين "رأس العين" و"تل أبيض"، حيث لا تزال المشكلة رهينة للتجاذبات والمساومات، وبسبب التوترات بين تركيا وقوات سوريا الديمقراطية، واتهم الإدارة الذاتية بأنها تسير بسياسة الحزب الواحد، لا سيما في ملف التعليم، والتي تحاول أن تكون العملية التعليمية رهن للمساومة عليها مع الحكومة السورية، وأكد "إسماعيل" على ضرورة إبعاد العملية التعليمية عن الخلافات السياسية، داعياً إلى ترك الطلاب متابعة دراستهم إلى حين الاتفاق مع حكومة دمشق، وأوضح "إسماعيل" أن هناك قضايا خلافية مع حزب الاتحاد الديمقراطي، هي "الخدمة الإلزامية، التعليم، العقد الاجتماعي، فصل الاتحاد الديمقراطي عن حزب العمال الكردستاني، مصير المعتقلين"، وبخصوص قوات "بيشمركة روج"، أوضح "إسماعيل" أن عناصر وقادة هذه القوات وهم أبناء سوريا،

وسيعودون إليها في النهاية، مشيراً إلى أن المجلس الوطني الكردي له مشروع قومي كردي، ولن يسلم قضيته لأحد.

- أصيب عنصر من "قسد" بقصف استهدف إحدى نقاطهم في بلدة "غرانيج" شرقي دير الزور مصدره بلدة "الصالحية" بريف "البوكمال"، واستقدمت "قسد" دورية ضخمة إلى "غرانيج" قادمة من ساحة "هجين"، وتمركزت في سوق البلدة.
- شهدت مدينة الحسكة توتراً أمنياً بعد تنفيذ قوات "قسد" حملة مداهمات واسعة في حي "الطلائع"، تزامناً مع تحليق مكثف للطيران المروحي فوق المدينة، ورُصد وجود عربات تابعة للتحالف الدولي قرب فرن "اليزيدي" في حي "غويران"، الأمر الذي زاد من حدة التوتر في المنطقة، وفق مصادر إعلامية في المنطقة الشرقية.
- أعيد فتح الطريق الواصل بين منطقة "معدان" الخاضعة لسيطرة الحكومة السورية ومدينة الرقة، وذلك بعد إغلاق استمر منذ يوم الخميس من دون إعلان الأسباب، ما تسبب بازدحام مروري وتعطّل حركة النقل والتجارة.
- اعتقلت "قسد" عدداً من أصحاب محال الصرافة في شارع "المنصور" بمدينة الرقة بحجة عدم دفع مبالغ مالية لمكتب النقد والمدفوعات، بينما شهد الشارع استنفاراً أمنياً عقب استهداف سيارة القيادي في "قسد" المدعو "علي سليمان" بإطلاق نار من قبل مجهولين.
- واصلت "قسد" تعزيز مواقعها في ريف الرقة الشمالي، حيث باشرت إنشاء سواتر ترابية في محيط مدينة "عين عيسى"، في وقت شهدت مناطق "حزيمة" و"تل السمن" و"الكالطة" استنفاراً أمنياً بحثاً عن مجموعة من عناصرها فرّوا من إحدى النقاط في المنطقة.

٦. ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:

- قال مصدر في وزارة الدفاع إن "الجريمة التي حصلت في حمص لن تمر وسنحاسب الفاعلين بعد التحقق من هويتهم"، وأضاف: لا نعلم حتى الآن هوية الفاعلين ونعمل على التثبت من هويتهم وملاحقتهم، ودعا الجميع لعدم إثارة النعرات الطائفية، وعبر عن أمله من المواطنين عدم الانجرار وراء النعرات الطائفية.

٧. **ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:**

- استجابت فرق البحث عن المفقودين في الدفاع المدني السوري، بالتنسيق مع الهيئة الوطنية للمفقودين، لبلاغ حول وجود رفات بشرية في منطقة "عزيزة" بريف حلب الجنوبي، وباشرت فرق الاختصاص عملها بعد إجراء فريق إزالة مخلفات الحرب في الدفاع المدني مسحاً فنياً للموقع، بهدف التأكد من خلوه من الألغام والذخائر غير المنفجرة التي قد تشكل خطراً على طواقم البحث أو الأهالي، وعثرت الفرق المختصة على الرفات داخل بئر تجميعي، حيث تبين وفق المعطيات الأولية أنها رفات عظمية مكشوفة ومختلطة تعود لشخصين مجهولي الهوية. وقد جرى التعامل مع الموقع وفق البروتوكولات المعتمدة في عمليات التوثيق وجمع الرفات وانتشالها، تمهيداً لتسليمها إلى الجهات المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية والفنية اللازمة.
- اندلع حريق واسع داخل أحد مواقع التصوير في مدينة الفيصل الإعلامية بريف دمشق، حيث كانت تُصوَّر مشاهد من مسلسل "النويلاتي"، قبل أن تتمكن فرق الإطفاء من السيطرة عليه دون تسجيل إصابات بشرية، فيما خلَّف أضرارا مادية كبيرة طالت الديكورات والمعدات الفنية، وأكدت شركة "غولدن لاين" المنتجة للعمل أن جميع الممثلين والفنيين بخير، موضحة في بيان نشرته عبر حسابها في "إنستغرام" أنّ الحريق وقع بعد منتصف الليل بنحو نصف ساعة فقط من مغادرة فريق العمل موقع التصوير، معتبرة ما جرى "عملاً مدبَّرا نُفذ بدقة"، وبيّنت الشركة أن النيران التهمت الموقع بالكامل خلال دقائق، إذ دمرت الديكورات الخاصة بالمسلسل من أزقة تراثية وبيوت دمشقية ومبانٍ صُممت خصيصاً للعمل، إضافة إلى معدات تقنية متقدمة، ما حوّل المكان إلى ركام، وأضافت "غولدن لاين" أن المؤشرات الأولية تؤكد أن الحريق غير عرضي، مشيرة إلى وجود "دلالة واضحة" تركها الفاعلون في موقع الحادث، من دون الكشف عن طبيعتها بسبب استمرار التحقيقات، بينما تحدثت مصادر محلية عن وقوف جهاديون خلف الحادثة.
- قال رئيس الجهاز المركزي للرقابة المالية "محمد عمر قديد": "للأسف ما زال بعض الموظفين في الحكومة يرون الرشوة تفصيلاً صغيراً أو طلباً اعتيادياً وكأنها لا تؤثر، لكن

الحقيقة أن أصغر رشوة قد تكون الضربة القاضية لاقتصاد وطنٍ كامل، وللمستثمر أو التاجر أو المواطن الذي وجِدَ هذا الموظف أصلاً لخدمته"، وشدد على أن "ما يُسمّى مجاملة أو تسهيل... هو في الواقع ابتزاز مقونن يدمّر الثقة، يعطّل الاستثمار، ويشوّه سمعة المؤسسات. ومؤسف أكثر أن يسمح بعض العاملين لأنفسهم بالعبث في الحسابات البنكية لأحد التجار مقابل حفنة ليرات!"، وأضاف: "تم التحقيق في الشكوى، وتبيّن الحق كاملاً، ونحن — بفضل الله — حرّاس لهذا الحق ولن نتساهل فيه".

٨. **ملف داعش والتنظيمات الجهادية:**

- زار وفد روسي محافظة الحسكة لتفقّد سجناء "داعـش".

- **ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:**

إن القضايا الأخيرة التي رفعها تقريرها تشير إلى مرحلة انتقالية حسّاسة بعد محاولات وجود الدولة الجديدة ترسيخ وجودها اليمن والإداري في وقت يتزايد فيه الاحتقان الأمين. تُحدِث "الهيئة العامة للمنافذ القضائية" و"قياداتها" بوزارة البحرية ضوء اتجاه السلطة للتحكم في أدوات الحكم المختصة على إدارة الحدود وجباية الموارد، وهي تقوم بذلك: داخلي فيما يتعلق بتحسين جبايا الموارد وإضاءة التجارة وإغلاق منافذ لسبب، وخارجي يرحب بتحديد السلطة لتبادل السياسات مع دول الجوار. لكن نجح هذا المسعى المجهدون بقدرة الهيئة على بناء كفاءات مؤسسية وشفافة تنفيذية، وإلا فستتحول تجربة إعادة التنظيم إلى مصدر احتكاك سياسي واقتصادي مع فواعل محلية وإقليمية مستفيدة من الوضع السابق.

الدور الدولي الذي عبّرت عنه باعتباره مبعوثي للأمم المتحدة والجهات الدولية يظهر حرص المجتمع الدولي على الحماية والمساءلة، لكنه يتولى المسؤولية عند حدود المساعدة التقنية المالية. دعوات لدعوى القانون للمساندة في ملف المفقودين واعتراف منظمات NJN لاحظت أن الملف طويل الأجل والعدلي يحتاج إلى تدخل ثمين ومشروع لبناء القدرات، وليس سياساتها يمكن أن تنجز بنتائج سريعة. في هذا الإطار، عودة بعض اللاجئين لا تعني انتهاء الاحتياجات؛ لذلك تستمر الحاجة إلى إطار شراكة تينت مع المنظمات الدولية الخاصة بفادي الاشتراكات الطويلة الأمد عند أول أزمة.

حركة الزيارات واللقاءات المتاحة مع عُمان وتركيا والأردن المساهمة في مساهمة السلطة في تفعيل الروابط الفعالة واستثمارية ومساهمة سورية في شبكة متعددة محدودة. وقد تترجم هذه الجهود إلى مشاريع إعادة إعمار وطاقة وتجارة إذا رافقتها ضمانات سياسية واستقرار أمني آمن، ومع ذلك ستبقى هشة ما لم تحل الأمور الأمنية والمطلبية للتوصل إلى تفاصيل نهائية (خصوصًا الشرق الأوسط) وتكتمل بشكل يكتمل وتكتمل ثمارها.

أماناً، تزايدت إخفاءات الاغتيالات المسلحة وإلات وقضايا الخطف في درعا رياضية الطائفية المميزة في حمص وجرائم القتل ذات القمع التحريضي، للتأكد فقط على الملف المؤكد ووجود خلايا عنف موزعة وعزيزة مخفية. حادثة حمص الطائفتها الطائفية يمكن أن تؤثر تأثيراً مزدوجاً: الجزئين الجنائية الجديدة لتأثيرات فتنة طائفية، وثانياً استثمار قوة مسلحة أو فوضوية لمناخ السلطة. ردود فعل الأجهزة الأمنية والمجتمعية (قبائل، أعيان، الفرق دينية) التي قررت للهدوء وضبط النفس الاحتجاج ضرورية لاحتواء التصعيد، لكن فعالية الاحتواء بسرعة بلا إجازة في العدالة؛ فكابينة الأطفال للعدالة المتنوعة سيغذي الولاءات القبلية والردود الانتقامية.

تظهر ملف القسد الجديد حالة تفاوض مطوّلة: حيث ظل مظلوم عبدي ليذكر عن ضرورة توظيف الحوارات لبلورة حضور عسكري ودستوري لتكوين الكردي مقابل ضمانات أمنية. البقاء على وقف إطلاق النار مع خروقات متفرقة عسكرية، ومحاولات دمج بعض الملفات، إعطاء مستلزمات عمل محدودة للحوار، لكن أسبابات حول مبدعين (عسكري الجديد أم الدستوري) وحساسية تركيا، ستتنوع عمرات جزئية. عملياً، أي اتفاقية تبدأ بآلية تنفيذية دولية وإقليمية معينة يمكن أن تترجم بنود الحوار إلى خطوات ملموسة على، وإلا فستبقى تفاهمات ورقية للضحايا.

فيما يتعلق بالاقتصاد والخدمات، وصول منحة نفطية سعودية واستئناف شحنات التأثير هناك عوامل متعددة محددة للطاقة، لكن تعتمد على مؤقتة لا اختلالات طويلة المدى في التفاعلات العصبية والتحليل الاقتصادي. قررت إدارية مثلةوُضع بطاقة تعريفية على الملابس أو تنظيم شهادات الامتحانات العامة للمسح الغذائي تشير إلى العمل على إعادة تنظيم السوق والخدمات، لكن تطبيقها فعال، وتتطلب قدرة رقابية ومتابعة فاعلة لتفادي تفجّر الضغوط السعرية والاجتماعية.

الملفات الشبكية الأمنية بالتنظيمات الجهادية وتواجد لوف روسية لتفقّد الكولون تؤكد التأكيد الدولي والرقابة الدولية على ملف السجون والمقاتلين، وهو عنصر قد يؤثر في السياسة الأمنية والضغط الدولي على ملفات مكافحة الإرهاب وعودة النازحين.

تحديدها على مسافة قريبة وتوزع بين ثلاثة مسارات رئيسية: الأول: استقرار نسبي باتجاهه المتوسط الولاية الجديدة بتعاون محلي وإقليمي، تتواجد فيه أعمال العنف الصغيرة ومساهمة تدفق الاستثمارات مشروطة؛ الثاني: تقييم عنفي موضعي يؤدي إلى توترات قبائلية وطائفية متفرقة تدفع إلى فرضيات مهمة للغاية وتجميد الاستثمار؛ الثالث: مفاوضات سياسية واسعة النطاق تهدف إلى إجراءات لا مركزية محدودة تشمل الإهتمامات المتنوعة للمناطق الشرقية والشمالية، وجود إطار إيرلندي للضمان والتنفيذ. الاحتمال الأعلى هو مزيج من المسار الأول المستخدم: الاستقرار الإداري وسياسي جزئي في المدن الكبرى مع بؤر العنف المعكرونة تُعاقِب خريطة الحريق.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.